وآخرون في كل شهر ختمة وآخرون في كل عشر ليال ختمة وآخرون في كل ثمان ليال ختمة وآخرون في كل سبع ليال ختمة وآخرون في كل ست ليال ختمة وآخرون في كل خمس ليال ختمة وكثيرون في كل ثلث ختمة وكان كثيرون في كل يوم وليلة ختمة وختم جماعة في كل يوم وليلة ختمتين وآخرون في كل يوم وليلتين ثلث ختم وختم بعضهم في اليوم والليلة ثلث ختم وختم بعضهم في اليوم والليلة ثمان ختم اربعا في الليل واربعا في النهار وممن فعل ذلك السيد الجليل ابن الكاتب الصوفي وهذا اكثر ما بلغنا في اليوم والليلة وأما وأما الذين ختموا القران في ركعة فلا يحصون لكثرتهم فمنهم عثمان بن عفان وسعيد بن جبير والمختار ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فمن يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر يحصل معه كمال فهم ما يقرا وكذلك من كان مشغولا بنشر العلم او فصل الحكومات او غير ذلك فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرصد له وان لم يكن من المذكورين

وآخرون في كل اربع ليال ختمة

فليستكثر

فليستكثر ما امكنه من غير خروج الى حد الملل والهذرمة في القراءة والمسارعة فيها ومن الادب ان لا يقرا القران في اقل من ثلث ليال لما روي في الاسانيد الصحيحة في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرا القران في اقل من ثلث **وأما وقت ابتداء** ختم القران فهو الى خيرة القاري فان كان ممن يختم في الاسبوع مرة فقد كان عثمان يبتدي ليلة الجمعة ويختم ليلة الخميس وقال الغزالي رحمه الله تعالى في الاحيا الافضل ان يختم ختمة بالليل واخرى بالنهار ... عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اذا وافق ختم القران اول الليل صلت عليه الملئكة حتى يصبح وان وافق ختمه اخر الليل صلت عليه الملئكة حتى يمسي وقال الغزالي ينبغي للقاري ان يقول عند ابتداء قراءته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون وليقرا قل اعوذ برب الناس

ويستحب ان يختم ختمة النهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر او بعدهما ويختم ختمة الليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب او بعدهما او يختم ... النهار او اخره ...

Copyright © King Saud University